الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4240 | الثلاثاء | 4 رمضان 1443 هـ | 5 أبريل 2022 م | السنة الخامسة عشرة

رابطة «أمهات المختطفين» تطالب بإطلاق سراحهم من سجون الحوثي

الحكومة اليمنية : وقف إطلاق النار عامل رئيسي لاستمرار الهدنة

«وكالات» : أكدت الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً، أن وقف إطلاق النار في البلاد «هو العامل الرئيسي لاستمرارية الهدنة التي دخلت حيز التنفيذ، وما يمكن البناء عليها في الجوانب الاقتصادية والإنسانية والعسكرية والأمنية حتى الوصول إلى حل سياسي شامل ومستدام وفق المرجعيات الثلاث».

جاء ذلك خلال لقاء رئيس الحكومة الشرعية معين عبدالملك، بسفير المملكة المتحدة لدى اليمن ريتشارد اوبنهايم، لمناقشة أخر المستجدات في ضوء التطورات الأخيرة وإعلان الهدنة الأممية لوقف إطلاق النار لمدة شهرين، والتي حظيت بترحيب واسع على المستويين الإقليمي والدولي.

وتطرق اللقاء، وفقًالوكالة الأنباء الرسمية»سبأ»، إلى العوامل الضرورية التي يترتب عليها استمرار الهدنة وكافة الترتيبات الإنسانية والاقتصادية المتعلقة بها، إضافة إلى المشاورات اليمنية اليمنية المنعقدة في العاصمة السعودية الرياض تحت مظلة مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

رئيس الحكومة اليمنية معين عبدالملك

ولفت إلى أن «صمود وقف إطلاق النار يشكل العامل الرئيسي لاستمرارية الهدنة وفتح فرصة جديدة لمسار السلام، وكذلك ضرورة رفع الحصار على مدينة تعز المحاصرة من قبل مليشيا الحوثي منذ 7 سنوات».

وأشار عبدالملك، إلى أن المشاورات اليمنية اليمنية المنعقدة تحت مظلة مجلس التعاون لدول الخليج العربية حدث هام وجاد، ويتيح فرصة لإعادة ترتيب أولويات القوى السياسية بالشراكة مع الحكومة وتحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية، منوهاً إلى النقاشات والحرص الذي تبديه جميع القوى والمكونات السياسية والمجتمعية لإنجاح مشاورات الرياض.

من جانبه، أشار السفير البريطاني، إلى أن إعلان المبعوث الأممي والاتفاق على هدنة لمدة شهرين تطور مرحب به في بداية شهر رمضان، وأهمية أن تتخذ جميع الأطراف الخطوات الشجاعة المطلوبة للبناء على ذلك والعمل من أجل تحقيق السلام في اليمن.

يأتي هذا بينما دخلت هدنة لمدة شهرين قابلة للتمديد في اليمن، حيز التنفيذ مساء السبت، في بارقة أمل نادرة وسط الحرب المستمرة منذ نحو 8 سنوات.

من ناحية أخرى طالبت رابطة أمهات المختطفين اليمنيين الأحد، بإطلاق سراح جميع المختطفين تزامناً مع جهود المبعوث الأممي إلى اليمن، وإعلان الهدنة في شهر رمضان.

وقالت الرابطة في بيان لها، «منذ إعلان الأطراف اليمنية الموقعة على اتفاق استكهولم في ديسمبر 2018 القاضي بإطلاق سراح جميع المختطفين والمخفيين قسراً والمعتقلين لدى جميع الأطراف، وأمهات المختطفين تعيش على أمل تنفيذ هذا الاتفاق بشكل شامل وكامل».

وأضافت، «رغم تنفيذ جزء من هذا الاتفاق برعاية الأمم المتحدة في أكتوبر 2020 وتم بموجبه إطلاق سراح العشرات من المختطفين والأسرى وصناعة فرحة لا توصف عمّت بيوت المئات من العائلات والآلاف من أبناء الوطن على أمل المضي نحو إطلاق شامل وكامل لجميع المختطفين والمعتقلين والمخفيين، إلا أن الأطراف ظلت تحتجز المئات لأعوام بلغت السبع سنوات ونصف».

وأفادت الرابطة، بأنها تلقت إعلان الأطراف اليمنية عزمهم إطلاق سراح المختطفين والمعتقلين وكذلك الأسرى بتفاؤل وأمل كبير، موضحة أن «هذه الخطوة في مسارها الصحيح نحو السلام وإنهاء الحرب».

حمزة بن الحسين يتخلى عن لقب «أمير»

الأمير حمزة بن الحسين

«وكالات» : أعلن ولي العهد الأردني السابق الأمير حمزة بن الحسين تخليه عن لقب «أمير»، وذلك بعد نحو عام من اتهامه بالمشاركة في زعزعة أمن المملكة ونظام الحكم.

وقال الأمير حمزة، 41 عاماً، في تغريدة على تويتر: «من باب الأمانة لله والضمير لا أرى سوى الترفع والتخلي عن لقب الأمير».

واضاف «بعد الذي لمست وشاهدت خلال الأعوام الأخيرة، قد توصلت إلى خلاصة بأن قناعاتي الشخصية والثوابت التي غرسها والدي فيّ، والتي حاولت جاهدا في حياتي التمسك بها، لا تتماشى مع النهج والتوجهات والأساليب الحديثة لمؤسساتنا».

وتابع «كان لي الشرف العظيم بخدمة بلدي المفدى وشعبي الغالي بهذه الصفة على مدى سنوات عمري، وسأبقى كما كنت دائما وما حييت مخلصا لأردننا الحبيب».

وقدّم الأمير حمزة بن الحسين اعتذاراً الى الملك عبد الله الثاني وطلب الصفح في الثامن من مارس الماضي، وفق ما أعلن الديوان الملكي الأردني.

وجاء في رسالة الأمير، وفق البيان، «أخطأت يا جلالة أخي الأكبر، وجل من لا يخطئ. إنني، إذ أتحمّل مسؤوليتي الوطنية إزاء ما بدر مني من مواقف وإساءات بحق جلالة الملك المعظم وبلدنا خلال السنوات الماضية وما تبعها من أحداث في قضية الفتنة، لآمل بصفحك».

6 قتلى بإطلاق نار في سكرامنتو الأمريكية

«وكالات» : قالت إدارة شرطة مدينة سكرامنتو الأمريكية على تويتر إن ما لا يقل عن ستة أشخاص لاقوا حتفهم وأصيب 12 على الأقل في إطلاق نار وقع في ساعة مبكرة من صباح الأحد في المدينة الواقعة بولاية كاليفورنيا.

وذكرت وحدة محلية تابعة لشبكة إيه.بي.سي نيوز أن إطلاق النار وقع في حوالي الساعة الثانية صباحا (09.00 بتوقيت جرينتش) في جزء من وسط المدينة بالقرب من قاعة جولدن 1 سنتر التي تقام فيها الحفلات الكبرى والتي يتخذ منها فريق ساكرامنتو كينجز المنافس في دوري كرة السلة الأمريكي مقراً له.

وقالت الشرطة إن العديد من المربعات السكنية أُغلقت في أثناء التحقيق، لكنها لم تكشف عن تفاصيل حول أعمار أو هويات الضحايا. وأظهرت مقاطع فيديو نُشرت على الإنترنت أشخاصا يصرخون ويركضون في الشارع.

الرئيس الجزائري يعفو عن 70 من معتقلي الحراك الشعبي

الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون

«وكالات» : كشفت الرئاسة الجزائرية، أن الرئيس عبد المجيد تبون، أوصى باتخاذ تدابير رحمة بحق 70 متهماً في قضايا تتعلق بالإخلال بالنظام العام.

ولم يكشف بيان الرئاسة الجزائرية عن هوية هؤلاء المتهمين الذين صدر بحقهم العفو الرئاسي، لكن احزاب سياسية ومنظمات حقوقية أكدت في وقت سابق الافراج عن العشرات من «معتقلي الرأي»، واصفة ذلك بـ«الخطوة المهمة نحو التهدئة».

كان الحراك الشعبي في الجزائر قد اندلع في 22 فبراير 2019، حيث تسبب في استقالة الرئيس الجزائري السابق الراحل عبد العزيز بوتفليقة مطلع أبريل من نفس السنة.

وتراجع زخم الحراك مع انتخاب عبد المجيد تبون، رئيساً جديداً للبلاد، نهاية نفس العام، وقرار الحكومة بمنع التظاهر ضمن خطة التصدي لوباء فيروس كورونا المستجد.

وفي غضون ذلك، جرى اعتقال المئات من المتظاهرين والنشطاء تم إطلاق عدد كبير منهم على دفعات. وعلى صعيد متصل، وقع تبون، الأحد، مرسوماً رئاسياً، يقضي بالعفو عن 1076 محبوساً من المحكوم عليهم نهائياً، بمناسبة حلول شهر رمضان المعظم.

«النقد الدولي» يقترب من تأسيس خطة التعافي الاقتصادي في لبنان

صندوق النقد الدولي

«وكالات» : قطع وفد صندوق النقد الدولي شوطا بعيداً على طريق التأسيس لخطة التعافي الاقتصادي والمالي في لبنان ، وفق مصادر أمس الاثنين.

ويعقد الوفد، الذي يزور لبنان، اجتماعاً أمس مع الهيئات الاقتصادية، في إطار المشاورات التي يجريها مع عدد من القطاعات، على هامش المفاوضات التي تدور في بيروت مع الجهات الرسمية، سعياً للتوصل إلى اتفاق إطار قبل الانتخابات النيابية، التي سيصبح دور الحكومة بعدها مقتصراً على تصريف الأعمال.

وقالت أوساط اقتصادية مواكبة لاجتماعات وفد صندوق النقد، إنّ «على لبنان أن يحقق 5 أمور حيوية، حتى ينال الرضا الذي من شأنه أن يمهّد لمدّه بالأموال وهي إقرار مشروع قانون الكابيتال كونترول، ووضع خطة التعافي الاقتصادي، وإقرار مشروع الموازنة العامة، وتعديل قانون السرية المصرفية، وإعادة هيكلة القطاع المصرفي».

ولفتت إلى أنّ المساعدات المالية من الصندوق ستأتي، إذا حصل الاتفاق النهائي، على مراحل عدة وليس مرة واحدة، بحيث أنّ كل دفعة ستكون مرتبطة بتحقيق جزء من الإصلاحات المتفق عليها.

وأشارت إلى أنّ الوفد قطع شوطا بعيدا على طريق التأسيس لخطة التعافي الاقتصادي والمالي، من دون التوصل الى صيغة نهائية بعد على مستوى العناوين الأساسية، ومنها طريقة توزيع الخسائر بين الأطراف الأربعة المعنية بها، وهي الدولة اللبنانية ومصرف لبنان المركزي والمصارف، والمودعون كل حسب مسؤولياته، إزاء ما أدّت تصرفاته وقراراته إلى الأزمة الحالية.

وقالت مصادر مطلعة ثانية إنّ «الاجتماع نهاية الأسبوع الماضي مع جمعية مصارف لبنان لم يكن نهائياً، نتيجة المواقف المتضاربة بين نظرة الوفد ومطالب المصارف لجهة طريقة توزيع الخسائر، والمطالبة بوضع اليد بأي شكل من الأشكال على ممتلكات الدولة اللبنانية ومؤسساتها التي يمكن أن تشكّل مورداً لتعويض الخسائر المالية عبر استثمارها أو تخصيصها بأكثر من وسيلة لتجميع مواردها وتعويض الخسائر اللاحقة بكل من مصرف لبنان وأصحاب المصارف والمودعين معاً».

إيران تحمل أمريكا مسؤولية توقف محادثات فيينا

«وكالات» : قال متحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية أمس الاثنين إن الولايات المتحدة مسؤولة عن توقف المحادثات بين طهران والقوى العالمية في فيينا بهدف إحياء الاتفاق النووي المبرم عام 2015.

وقال سعيد خطيب زادة في مؤتمر صحافي أسبوعي «أمريكا مسؤولة عن توقف هذه المحادثات ... الاتفاق في متناول اليد إلى حد كبير».

وتابع «على واشنطن أن تتخذ قراراً سياسياً بشأن إحياء الاتفاق»، مضيفاً أن طهران «لن تنتظر إلى الأبد» لإحياء الاتفاق.

وقال خطيب زادة أيضاً إن «طهران مستعدة لاستئناف المحادثات مع السعودية إذا أبدت الرياض رغبتها في حل القضايا العالقة بين البلدين».

وكان وزير الخارجية الإيراني قال، أمس الأحد، إن بلاده اقتربت من التوصل إلى اتفاق في مفاوضات فيينا النووية، مشيراً إلى أن الكرة باتت في ملعب الولايات المتحدة.

مصرع 100 مهاجر في المتوسط

«وكالات» : لقي نحو 100 مهاجر حتفهم في المياه الدولية بعد مغادرتهم ليبيا على متن قارب مكتظ، وفق ما أفادت منظمة غير حكومية ومسؤول في الأمم المتحدة.

وقالت منظمة أطباء بلا حدود، إن الناقلة التجارية «أليغريا 1» أنقذت 4 أشخاص على متن قارب مطاط في البحر الأبيض المتوسط في ساعة مبكرة من صباح السبت.

وأضافت المنظمة في تغريدة، «نعلم من اتصالنا الأولي بأليغريا 1 أن الناجين أفادوا بأنهم بقوا في البحر لمدة 4 أيام على الأقل على متن قارب يحمل نحو 100 شخص».

وبحسب سجل المحادثات مع الناقلة، قالت الناقلة إن «نحو 96 شخصاً لقوا حتفهم في المياه».

وقال المفوض السامي للأمم المتحدة فيليبو غراندي الأحد في تغريدة، إن «أكثر من 90 شخصاً لقوا حتفهم في مأساة أخرى في البحر المتوسط».

وتابع، «لقد أثبتت أوروبا قدرتها على استضافة 4 ملايين لاجئ من أوكرانيا بسخاء وفعالية».

واضاف غراندي، «عليها الآن النظر بشكل عاجل في كيفية توسيع ذلك ليشمل اللاجئين والمهاجرين الآخرين الذين يطرقون أبوابها وهم في محنة».

في غضون ذلك، شددت منظمة أطباء بلا حدود على أن الذين تم إنقاذهم السبت «بحاجة إلى حماية ورعاية عاجلة».

ولفتت إلى أنه «لا ينبغي إعادة أي من الناجين إلى مكان يواجهون فيه الاعتقال والانتهاكات وسوء المعاملة. ليبيا ليست مكاناً آمناً».

أصبحت ليبيا التي دمرها عقد من النزاعات والفوضى، نقطة انطلاق رئيسية للمهاجرين الأفارقة والآسيويين الذين يحاولون الوصول إلى أوروبا.

وغالبا ما يعاني المهاجرون ظروفاً مروعة في ليبيا قبل التوجه شمالاً على متن قوارب مكتظة وغير صالحة للإبحار كثيرا ما تغرق أو تتعرض لمشاكل.